ويوم ترى الرايات فيه كأنها ، حوائم طير مستدير وواقع
أصابت رماح القوم بشرا وبابنا ، وجرحنا وكل للعشيرة فاجع
طعنا زيادا في استه وهو مدبر ، وثورا أصابته السيوف القواطع
وأدرك هماما بأبيض صارم ، فتى من بني عمرو طوال مشايع
وقد شهدا الصفين عمرو بن محرز ، فضاق عليه المرج والمرج واسع
فمن يك مدلا فامن المرج غبطة ، فكان لقيس فيه حاص وجادع

وقال زفر بن الحارث

أفي الله أما بحدل وابن بحدل ، فيحيا وأما ابن الزبير فيقتل
كذبتم وبيت الله لا تقتلونه ، ولما يكن يوم أغر محجل
ولما يكن للمشرفية فوقكم ، شعاع كقرن الشمس حين ترحل

وقال القتال الكلابي

إذا هم هما لم ير الليل غمة ، عليه ولم تصعب عليه المراكب
قرى الهم إذ ضاف الزماع فأصبحت ، منازله تعتس فيها الثعالب
صبحت
جليد كريم خيمه وطباعه ، على خير ما تبني عليه الضرائب
إذا جاع لم يفرح بأكلة ساعة ، ولم يبتئس من فقدها وهو ساغب

دنا

يرى أن بعد العسر يسرا ولا يرى ، إذا كان يسرا أن الدهر لازب

وقال أوس بن حبناء

إذا المرء أولاك الهوان فأوله ، هوانا وإن كانت قريبا أواصره
فإن أنت لم تقدر على أن تهينه ، فذره إلى اليوم الذي أنت قادره
وقارب إذا ما لم تكن لك حيلة ، وصمم إذا أيقنت أنك عاقره

وقال آخر

إني إذا ما القوم كانوا أنجيه ، واضطرب القوم اضطراب الأرشيه
وشد فوق بعضهم بالأرويه ، هناك أوصيني ولا توصي بيه

وقال المتلمس

ألم تر أن المرء رهن منية ، صريعا لعافي الطير أو سوف يرمس
فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة ، وموتن بها حرا وجلدك أملس
فمن طلب الأوتار ما حز أنفه ، قصير وخاض الموت بالسيف بيهس
نعامة لما صرع القوم رهطه ، تبين في أثوابه كيف يلبس
وما الناس إلا ما رأوا وتحدثوا ، وما العجز إلا أن يضاموا فيجلسوا
ألم تر أن الجون أصبح راسيا ، تطيف به الأيام ما يتأبس

Copyright © King Saud University